الأنباء
الاحد 13 نوفمبر 2016

أنباء سورية

بغطاء جوي كثيف من الطيران الروسي وميداني من حزب الله والميليشيات المدعومة من إيران

النظام يستعيد جميع ما خسره من مواقع غرب حلب

أكدت مصادر متطابقة من النظام السوري والمعارضة، تمكن قوات النظام من استعادة جميع المناطق التي انتزعتها منها قوات المعارضة في معارك غرب حلب لفك الحصار عن الاحياء الشرقية.

وتمكنت المعارضة في المرحلة الأولى من معركة «ملحمة حلب الكبرى» لفك الحصار عن شرق المدينة من السيطرة على جبهات ضاحية الأسد ومشروع 1070 شقة وجبهة جمعية الزهراء والدخول لضمن الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام الاستراتيجية غربي مدينة حلب، ما شكل خطرا كبيرا يهدد مواقع النظام الاكثر تحصينا في الأكاديمية العسكرية وجمعية الزهراء غربي حلب والتي يعني سقوطها فقدانه حلب بالكامل.

وهذا ما دفع الجيش الى استنفار كل الامكانيات مدعوما بحزب الله اللبناني والميليشيات التي تمولها ايران الى جانب غطاء جوي عنيف ومكثف من الطيران الروسي.

فتحولت المعارضة من الهجوم الى الدفاع وسط قصف هستيري عنيف من الطائرات الحربية الروسية والمدفعية ومختلف أنواع الأسلحة دمرت المنطقة بشكل كامل، وأجبرت المعارضة على التراجع عن النقاط التي سيطرت عليها في مشروع 1070 شقة وضاحية الأسد ومنيان، لتعود لنقطة الى ما قبل انطلاقة معركة فك الحصار.

من جهته، اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان القوات السورية استرجعت جميع المناطق التي خسرتها اثناء الهجوم الاخير للفصائل المعارضة. وقال المرصد ان القوات السورية «مدعمة بحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، وبغطاء من القصف الجوي والصاروخي والمدفعي المكثف» تمكنت من استعادة منطقة ضاحية الاسد ومنطقة منيان خارج المدينة.

بذلك تكون القوات السورية «استعادت كل المناطق التي خسرتها» في هجوم فصائل المعارضة وبينها جبهة فتح الشام لمحاولة فك الحصار المفروض على احياء حلب الشرقية التابعة لهم منذ يوليو. بدورها، نقلت شبكة «شام» عن مصدر قيادي في المعارضة اعترافه بخسارة هذه المواقع وتعرض الفصائل لخسائر كبيرة على صعيد الارواح والمعدات.

وأضاف أن «معركة فك الحصار لم ترسم لتنجز خلال أيام فالفصائل تعي أيضا أن نظام الأسد وعشرات الميليشيات المساندة لها لن تقف مكتوفة الأيدي، إضافة للحليف الروسي، وأن الثوار يواجهون دولا كبيرة وليس عصابات، فمعركة حلب هي معركة دول وجيوش تملك طائرات ودبابات وأنواع مختلفة من الأسلحة المتطورة، وميليشيات عديدة لا تأبه لمن يقتل من عناصرها مهما كانت الخسائر مقابل عدة مكونات ثورية لا تملك إلا الإيمان بالنصر والإصرار على مواصلة القتال رغم كل الصعوبات والعراقيل وعدم توازن القوى على الأرض».

لكنه اكد ان هذه الخسارة «لن تثني الثوار عن متابعة معركتهم حتى تحقيق هدفها في فك الحصار، رغم كل العراقيل والتآمر الدولي على دماء الشعب السوري، متوعدا بضربات موجعة للنظام»

وادى الحصار الى قطع طريق الامدادات الاخيرة الى احياء المعارضة ونقص في الاغذية والمحروقات.

وحاولت الفصائل تكرارا كسر الحصار المفروض منذ اكثر من ثلاثة اشهر وتمكنت من ذلك لفترة قصيرة في اغسطس، لكن تعذر ادخال المساعدات الى المنطقة منذ يوليو.

من جهة أخرى، باتت حاملة الطائرات الروسية اميرال كوزنيتسوف التي ارسلت لتعزيز القوات العسكرية الروسية في سورية قبالة الساحل السوري، وفق ما اعلن قائدها سيرغي ارتامونوف.

وقال ارتانوموف لقناة «روسيا الاولى» العامة ان «سفن مجموعة حاملة الطائرات الروسية وصلت الى المنطقة المحددة في شرق البحر المتوسط. انها تقوم بأداء مجمل مهامها في المياه الى الغرب من الساحل السوري».

واضاف ان الطائرات على متن حاملة الطائرات كوزنيتسوف تقوم بطلعات «يومية تقريبا» لاسيما للتدرب على التعاون مع الميناء السوري القريب.

وتنفذ روسيا منذ اكثر من سنة ضربات جوية دعما لقوات الحكومة السورية لكنها اعلنت منتصف اكتوبر ان حاملة الطائرات النووية الوحيدة اميرال كوزنيتسوف مع السفن المرافقة ستتوجه الى سورية لتعزيز الوجود العسكري الروسي في المنطقة.

وقال الجيش الروسي حينها ان ارسال حاملة الطائرات والطراد بيوتر فليكي والمدمرة اميرال كولاكوف وسفن مضادة للغواصات سيتيح «الرد على اي شكل جديد من التهديد مثل القرصنة والارهاب الدولي».

آليات الجيش السوري تدخل منطقة ضاحية الاسد غرب حلبي (أ.ف.ب)

حاملة الطائرات الروسية أميرال كوزنيتسوف باتت قبالة الساحل السوري

موسكو تشترط على الأمم المتحدة ضمانات قبل النظر في وقف النار

عواصم ـ وكالات: اشترطت وزارة الدفاع الروسية أن تعلن البعثة الأممية في سورية استعدادها لإيصال المساعدات إلى الأحياء الشرقية وإجلاء الجرحى والمرضى، قبل تطبيق أي وقف لإطلاق النار، طبقا لما ذكره موقع «روسيا اليوم» أمس.

وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال إيغور كوناشينكوف أن وزارة الدفاع الروسية مستعدة للنظر في إمكانية إعلان هدنة إنسانية جديدة في أي وقت يؤكد فيه ممثلو البعثة الإنسانية الأممية في سورية رسميا استعدادهم وإمكانية إيصال المساعدات إلى حلب وإجلاء الجرحى والمرضى.

وذكرت الوزارة ـ في بيان ـ «أن الهدنات السابقة التي هدفت إلى السماح بإيصال وإجلاء الجرحى، لم تحقق أي شيء بسبب استهداف المسلحين لأي شخص حاول الخروج من الأحياء الشرقية».

في المقابل كانت المعارضة السورية بأحياء حلب الشرقية قد حملت موسكو ودمشق مسؤولية انهيار الهدنات السابقة.

إلى ذلك، أجرى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستفان ديمستورا أمس محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشأن الأزمة السورية.

وقالت وسائل اعلام رسمية ايرانية ان ديمستورا بحث مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والافريقية حسين جابري انصاري آخر مستجدات الأزمة السورية دون ذكر مزيد من تفاصيل اللقاء.

النظام يزرع جوانب الطرقات بالقمح والشعير لتلافي العجز

عواصم ـ وكالات: بعد فقدانه العديد من الحقول ومساحات واسعة كانت مخصصة لزراعة القمح والشعير، لاسيما محافظة الحسكة التي تعتبر سلة غذاء سورية وأرياف العديد من المحافظات، لجأ النظام الى خطوة غير مسبوقة لتعويض النقص في إنتاج القمح، وذلك بزراعة جانبي الطريق السريع «اوتوستراد» دمشق ـ درعا بمحصولي القمح والشعير الاستراتيجيين.

وقال عواد سويدان، نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة درعا، أمس إنه تمت زراعة نحو 16464 دونما من الأراضي الزراعية بالقمح والشعير ضمن خطة المحافظة لزراعة 200 ألف دونم في تلك الأراضي، وذلك بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية واتحاد الفلاحين.

وفي تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، أكد سويدان أن المحافظة شكلت لجنة لمتابعة زراعة هذه الأراضي وأن المساحات غير المزروعة خلال سنوات الأزمة بلغت حسب إحصائية مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي حوالي 200 ألف دونم موجودة على جانبي اوتوستراد دمشق درعا وضمن 26 وحدة إدارية سيخصص منها 150 ألف دونم لزراعة القمح والباقي لمحصول الشعير.

ووضعت مديرية زراعة درعا خطة لزراعة القمح المروي للموسم الحالي تبلغ 7604 هكتارات وللقمح البعل 70311 هكتارا وللشعير 28490 هكتارا.

أنباء لبنانية

أوساط لـ «الأنباء»: نخشى من علاقة سببية بين «القيتوات» المفتعلة والدعم الخارجي المستجد للعهد

التمسك بتشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال رغم العراقيل

بيروت ـ عمر حبنجر

موجة التفاؤل بقرب تشكيل الحكومة خفت اندفاعها باتجاه شاطئ الأمان، مع استمرار التعقيدات المرتبطة بالحصص الوزارية، سواء أكان بين الحلفاء أو مع الشركاء.

ففي حين كان المتفق عليه ان يعطي التيار الوطني الحر «القوات اللبنانية» الحصة المتفق عليها بين الطرفين، وأن وزير الخارجية جبران باسيل أبلغ الرئيس الحريري تمسكه بمطالب «القوات»، ثم تبين ان الامور ليست كذلك، وأن هناك من لا يريد لاتفاق التيار مع «القوات» التنفيذ، لا بالنسبة لعدد الوزارات، ولا بالنسبة لنوعيتها، فحزب الله يرفض تسليم «القوات» اي وزارة سياسية او امنية، حتى وزارة العدل بينما يتمسك الرئيس نبيه بري بوزارة المال، مانعا «القوات» من الوصول إليها.

والراهن ان ثمة من يخشى من علاقة سببية بين القيتوات المفتعلة بهدف اجهاض موجة الدعم الخارجي للعهد وللرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، وهذا ما كشفته معلومات مؤكدة لقناة «أو.تي.في» الناطقة بلسان التيار الوطني الحر، في معرض نفيها لوجود اي «قيتوات» من جانب الرئيس عون، تجاه اي كان.

وأضافت القناة البرتقالية تقول: ان بعبدا تعرف كل الحقائق وكل الوقائع على مختلف المستويات.

وكان قد شاع ان الرئيس ميشال عون يضع «قيتو» على مشاركة منافسه على الرئاسة سليمان فرنجية في الحكومة، في حين يصر رئيس مجلس النواب نبيه بري على مشاركة فرنجية، والحزب السوري القومي.

وتردد ان فرنجية يريد وزارة خدماتية، وقال بري انه يفاوض باسم حزب الله وباسم فرنجية ايضا، لكن تيار المردة رد بالقول انه ليس بحاجة الى وسيط.

من ناحيته، امين سر تكتل الاصلاح والتغيير النائب ابراهيم كنعان توقع ان تبصر الحكومة النور حينما ينتهي الرئيس المكلف سعد الحريري من استشاراته، حيث يطلع رئيس الجمهورية على نتيجتها، لافتا الى ان العهد الجديد استطاع ان يجمع حزب الله والقوات اللبنانية.

وتمنى كنعان في حديث اذاعي تشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال.

وعلى الرغم من هذه التعقيدات فان القناعة السياسية بحتمية الانطلاق القريبة للحكومة الحريرية مازالت قائمة وان كانت المستجدات الدولية المترتبة على انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة وما زامنها من انفتاح الرئاسة اللبنانية الجديدة على المناخات العربية الداعمة تاريخيا للبنان، قد تبطئ هذه الانطلاقة الى حد ما، قياسا على الشروط التي بدأ «فريق الممانعة» الذي تبنى ترشيح العماد عون للرئاسة، يضعها، كما العصي في عجلات الحكومة الحريرية.

وفي هذا السياق يقول القيادي في التيار الحر د.ماريو عون، ان نهج الرئيس عون هو الانفتاح على الدول كافة، ولقد خطط لفترة من الزمن لزيارة المملكة العربية السعودية، لكن الظروف الكبيرة وقتها جعلته يعتذر عنها وقد فهم موقفه خطأ، والآن قد نشهد تطورا ايجابيا جدا.

وكانت القوات اللبنانية دعت الى عدم اشراك كل من عارض انتخاب عون بالحكومة وان تكون هناك معارضة، ما اعتبر استهدافا من القوات، للمردة ولحزب الكتائب.

بدوره، رئيس حزب الكتائب سامي الجميل اعلنها امس صراحة ان حزبه يتعرض لمحاولة اقصاء واضحة من شركائه المسيحيين وتحديدا من حزب القوات اللبنانية.

لكن النائب القواتي انطوان زهرة رد على الزميل والصديق الشاب سامي الجميل بالقول: اذكرك بأننا اليوم في العام 2016 ولسنا في العام 1975 وادعاء التعرض للعزل لن يعطي النتيجة التي ولدتها سياسة العزل عام 75 ودفعت المسيحيين الى التعاطف مع الكتائب.

ان ادعاء المظلومية لن يفيد، وهذا تجن في غير محله، الكل يتذكر أن حزب الكتائب دخل حكومة سلام بثلاثة وزراء وخرج بوزير واحد، نحن شركاء هذا العهد وحريصون على المشاركة معه بفعالية.

من جهته الرئيس نبيه بري، اكد امام زواره امس ان تمديد ولاية مجلس النواب الحالي، مرة اخرى غير وارد ولن يكون واردا، والمطلوب قانون انتخابات جديدة يتفق عليه في فترة ما قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي.

غير ان بري لم ير ما يمنع التمديد التقني للمجلس، ولفترة محددة، ريثما يكون انجز القانون، الأمر الذي لم تتفاءل مصادر 14 آذار بحصوله، في ظل الاجواء السياسية السائدة.

بري استغرب بشدة المبلغ الزهيد الذي تبرعت به المصارف اللبنانية للجيش اللبناني والذي لم يتخط العشرة ملايين دولار اميركي.

القائم بالاعمال السعودي وليد البخاري يقدم الميدالية الذهبية لأمين ألبرت الريحاني أبن أخ أمين الريحاني خلال الملتقى الثقافي السعودي ـ اللبناني الأول في منزل السفير السعودي في اليرزة (محمود الطويل)

حزب الله يرفض الوزارات الأمنية لـ «القوات» و«الكتائب» يتهم «القوات» بإبعادها من الحكومة

بري عاتب على المصارف لتبرعاتها الزهيدة للجيش

رسالتان سعوديتان تتصلان بزيارة عون والهبة للجيش

بيروت ـ منصور شعبان

تسلم وزير الخارجية جبران باسيل رسالتين إحداهما من السلطات السعودية والثانية من وزير الخارجية عادل الجبير نقلهما إليه القائم بأعمال السفارة السعودية المستشار وليد البخاري.

ولم يكشف عن مضمون الرسالتين إنما تحدثت المعلومات عن اتصال الرسالتين بدعوة الرئيس ميشال عون لزيارة المملكة، وبموضوع الهبة المالية السعودية المجمدة للجيش اللبناني.

وغرد الرئيس ميشال سليمان على تويتر صباح امس قائلا: خبر أبيض، الهبة عادت، بالإذن من الكارهين ولو كرهوا.

وكان الموفد السعودي الوزير ثامر السبهان الذي نقل إلى الرئيس ميشال عون تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والقيادة السعودية، أبلغ الرئيس عون دعوة الملك سلمان له لزيارة المملكة.

البخاري، أكد خلال زيارة لمجموعة «الاقتصاد والاعمال» حرص المملكة الدائم على سيادة واستقرار لبنان السياسي والأمني والتطلع إلى التعاون المشترك لخير البلدين الشقيقين، ومن اجل ازالة سحابة الصيف التي مرت في اجواء هذه العلاقات، ما يتطلب منا متابعة الجهود المخلصة من أجل تحسين هذه العلاقات وتذليل العقبات التي تحول دون تطويرها.

وأضاف: في هذه المناسبة يهمني التأكيد على حرص المملكة العربية السعودية الدائم بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على سيادة لبنان واستقراره السياسي والأمني والحفاظ على افضل العلاقات معه وهي علاقات كانت على الدوام نموذجية، وتاريخية وأخوية.

وفي غضون ذلك اطلقت السفارة السعودية في لبنان الملتقى الثقافي السعودي ـ اللبناني الأول، في دارة السفير السعودي في بيروت، تحت عنوان «عروبة أمين الريحاني» بحضور وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال روني عريجي وحشد سياسي وديبلوماسي وثقافي.

وقد تحدث القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري عن الأثر الذي تركه الكاتب اللبناني أمين الريحاني في الثقافة والوجدان السعوديين.

الرفاعي لـ «الأنباء»: الحكومة تمثل الجميع ولا تغضب أحداً

بيروت ـ أحمد منصور

لفت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي ان «الوفاق الذي تنعم به البلاد لا شك ان هناك ضوءا خارجيا، وعملية داخلية سرعت هذا الموضوع، بأنه لا بد للبنان من لملمة صفوفه في هذه المعمعة الاقليمية من خلال تشكيل حكومة تمثل الجميع ولا تغضب أحدا».

وعما اذا كان سيكون هناك وزراء لحزب الله في الحكومة قال الرفاعي: «نحن قلنا لرئيس الحكومة نتمنى ان نتحمل المسؤولية، والذي يفاوض باسمنا هو الرئيس نبيه بري، لذلك فإن اخوتنا ليست لديهم مشكلة لا بالنسبة للحقائب الوزارية، ولا بالاسماء، المهم ان يكون هناك برنامج حكومي تستطيع معه الحكومة في هذه الفترة القصيرة تحقيق ما نصبو اليه جميعا»، مؤكدا ان من عقيدتنا «التفاؤل بالخير»، مرجحا ان تبصر الحكومة النور قريبا.